السنة الرابعة — العدد ٣٣
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

هذا الصيف قائظ ، وحرُّه شديد ؛ وفى الحر الشديد يضيق الصدر ، ويكون الإنسان سريعاً إلى الغضب والثورة ؛ وهذا شرٌّ ما فى الصيف ، ولكن الأولاد العقلاء لا يغلبهم الغضب على عقولهم ، بل يصمتون إذا غاظهم شيء ؛ لأن الذى يتكلم فى ثورة الغضب يكثر غلطه ، وإذا كثر الغلط وقع الشر ، وفسدت العلاقات ، وتكدَّرت النفوس فلا تصفو ؛ فأوصيكم يا أصدقائى أن تكونوا حلماء فلا تغضبوا ، ولا تغلبكم شياطين الحرِّ على عقولكم فتغلطوا فى حق إخوانكم وأهليكم وأحبِّ الناس إليكم . إن الصمت فى أكثر الأحوال فضيلة ، ولكنه فى ساعة الغضب أعظم الفضائل . يا بَخْت من يغتاظ من شيء فيصبر صامتاً ، ويانحس من يغضب فيحمله الغضب على الغلط !.

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

– ما رأيك فى الإعلانات المبوبة ؟

– مدهشة ! لقد أعلنتُ فيها عن حاجتى إلى خفير لحراسة دكانى ، فسرقه اللصوص فى الليلة التالية !

بطرس كامل مينا

مدرسة النهضة الوطنية بالمنيا

* * *

الأول : إننى وأبى نعرف كل بلاد الدنيا

الثانى : عظيم جداً ، أين تقع بلاد « اسكنديناوة » ؟

الأول : هذه فى القسم الذى يعرفه أبى .

نبيه حمد

لبنان

* * *

الرجل : أنا مسرور جداً من طعام الفندق اليوم .

الخادم : يا للهول ! لقد أخطأتَ ، فقدمت لك طعام المدير !

حميدو أحمد عبد السلام

ندوة سندباد بمدرسة رقى المعارف – القاهرة

من أصدقاء سندباد :

حماقة !

كان هشام ولداً قاسياً ، غليظ القلب ، يؤذى صغار الحيوان ، ويضرب القطط والكلاب ، وقد نصحه أبواه ومعلموه بأن يكون ولداً طيباً رحيماً ، فلم يستمع لنصحهم .

وذات يوم بعد أن غربت الشمس ، ذهب مع نفر من زملائه لزيارة أحد الأصدقاء ، ولما دخل حديقة المنزل وجد كلباً مقعياً فى جانب من الطريق ، فرماه بحجر وقع قريباً منه ، ولكن الكلب لم يتحرك ، فرماه بحجر ثان ولكنه لم يتحرك أيضاً كأنما كان يتحداه .

فغز ذلك على هشام ، ودنا من الكلب وركله بقدمه ركلة قوية ، وقع هشام على أثرها مغشياً عليه ، وأسرع إليه زملاؤه فوجدوا أن قدمه قد كسرت ، ونقله رجال الإسعاف إلى المستشفى وبقى فى سريره شهرين يقاسى أشد الآلام ، وقد عرف هشام أنه لم يركل بقدمه سوى تمثال كلب صنع من الحجر .

ومن يومها أصبح هشام ولداً طيباً ذا قلب رحيم .

أحمد وحيد عبد الصمد القرناوى

المدرسة الموفقية : بصرة عراق

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

حكمة الأسبوع

ليس الغالب هو الذى يردّ الشتيمة . . .

ولكن الغالب الحقيقى هو الذى يكظم غيظه فلا تثيره الشتيمة !

سندباد

من قصص الشعوب :

طبيب ناجح ...

[قصة نمسوية]

كان جوزيف الثانى ، إمبراطور النمسا ، ملكاً كريم الخلق ، وقد رويت عنه قصص كثيرة ، تدل على بره برعيته ، وحبه لهم ، وعطفه عليهم ؛ وكانت مملكته واسعة الرقعة ، تضم بلاد النمسا والمجر . . .

ومما يروى عن هذا الملك ، القصة الإنسانية الآتية :

قالت الأم المريضة لابنتها الصغيرة إن آلامى تزداد يا ابنتى ، وأرانى غير قادرة على تحملها . . . فاذهبى إلى الطبيب ، وتوسلى إليه أن يعودنى .

وخرجت البنت الصغيرة تطوف بعيادات الأطباء ، ولكنهم جميعاً لم يستجيبوا لتوسلاتها ، ولم يرحموا دموعها ، وهى تدعوهم إلى زيارة أمها المريضة الفقيرة ، إلا طبيباً واحداً قبل أن يصحبها إلى كوخ أمها ، إذا دفعت له أجر زيارته ، « فلورين » واحداً . . .

سارت الطفلة فى شوارع ڤينا ، حزينة حائرة ، تسيل دموعها على خديها فى غزارة . . . ثم رأت سيداً تلوح على محياه علامات النبل والغنى ، فاعترضت طريقه ، وسألته أن يعطيها « فلورين » واحداً ، فظنها الرجل شحاذة ، فقال لها ألا يكفيك نصف « فلورين » ؟

فقالت الطفلة : لا سيدى ، إنه لا يكفى ، فأمى مريضة متألمة ، وقد أبى الطبيب أن يزورها إلا إذا دفعت له « فلورين » كاملا . . .

أعطاها الرجل « فلورين » ، وطلب منها أن تصف له عنوان دارها ، ثم تركها تذهب إلى الطبيب ، وذهب هو إلى دار المريضة . . .

اعتقدت الأم أن هذا الزائر الغريب هو الطبيب ، فأخذت تصف له آلامها وضعفها الشديد .

استمع الرجل إلى حديث المرأة ، ثم أخرج ورقة وقلماً ، وكتب فيها بضعة أسطر ، وطواها ، ووضعها على المنضدة وخرج . . .

ثم عادت الطفلة ، ومعها الطبيب ، فدهشت الأم وقالت : لقد زارنى الساعة طبيب قبل هذا الطبيب ، وكتب تذكرته ، وتركها على المنضدة . . .



تناول الطبيب الورقة ، وقرأها ، ثم قال : لقد زارك يا سيدتى طبيب ماهر حقاً ، وهو أقدر منى على شفائك . . . لقد وصف لك خمسة وعشرين « فلورين » ذهباً ؛ ويمكنك أن تصرفى هذه التذكرة من « بنك » الدولة ، بواسطة هذه الورقة التى تحمل توقيع « جوزيف » !

زادت دهشة الأم ، ولم تفهم قصد الطبيب ، وسألته ، وماذا تعنى كلمة جوزيف يا سيدى ؟

قال الطبيب : لقد زارك الإمبراطور نفسه ، وعرف حقيقة مرضك ، ووصف لك الدواء الناجع . . .

ورد الطبيب « الفلورين » للطفلة ، وخرج بعد أن وصف للأم طريقة العلاج !

استشيرونى !

• جورج نقولا بسطا
ندوة سندباد بمدرسة القبة الثانوية

– « نلاحظ أن اللون الأحمر يثير الديكة ، ويقال أيضاً إنه يهيج الثيران . فهل لذلك تأويل من العلم ؟ »

– نعم ، وعندما تكبر وتتعمق فى علم الطبيعة فتعرف كيف تنتقل صور الألوان إلى مراكز الإدراك فى الدماغ ، وكيف تتركب الأشعة وتتحلل – تعرف لماذا يثور الديكة والثيران ، والناس أيضاً ، لرؤية الألوان الحمراء !

• محمد البشير سعد
مكة المكرمة

– « هل فى نيتك يا عمى أن تؤدى فريضة الحج هذا العام ، إننا نرحب بك وبسندباد وأصدقائه فى هذا الموسم ، وفى كل موسم »

– فى نفسى يا بنى أن أحج وأن أزور ، ولكن نيتى لم تجتمع على الحج فى هذا العام ، لأنى لا أستطيع إليه سبيلا . هل فهمت ؟ أشكر لك ترحيبك وأتمنى لك السعادة .

• فردوس محمد منصور
مدرسة أمين سامى الإعدادية للبنات بالقاهرة

– « لا أستطيع أن أصحو قبل الساعة التاسعة صباحاً . فهل على من بأس فى ذلك ما دمت فى العطلة المدرسية ؟ وما السبيل إلى أن أصحو نشيطة فى الصباح الباكر يا عمى ؟ »

– نامى مبكرة تستيقظى مبكرة ؛ ولا تنسى مع ذلك أن التبكير عادة ؛ فإن الذين يتعودون أن يصحوا مبكرين لا يمكن أن يتأخروا فى النوم مهما طال سهرهم ؛ فعليك يا فردوس أن تتعودى الصحو مبكرة باستخدام المنبه أو غيره من وسائل الإيقاظ ، حتى تثبت لديك هذه العادة ؛ وأرجو ألا تظنى أن العطلة معناها الكسل ؛ والتبكير فى الصيف لذيذ ؛ لأن جو الصباح الباكر فى الصيف جميل ، لا يكاد يشبهه جو النهار القائظ ولا جو الليل الدامس .

مشيرة



كانَ « حمَّادٌ » شيخاً ناسكاً ، قدْ رضِيَ بِمَا قسَمَ اللهُ لَه ؛ وَكانَ يَعيشُ مَعَ زَوْجتِهِ فِي دارٍ مُنفرِدةٍ ، عَلَى حُدودِ العُمْرانِ ، لَا يَكادُ يَرَى أحداً غيْرَ زَوْجتِه ، وَلاَ تَكادُ زَوْجتُهُ تَرَى أحَداً غيْرَه . . .

وَلَمْ تَكُنْ زَوْجتُهُ ناسِكَةً مِثْلَه ، بَلْ كانَتْ تَتمَنَّى حياةً أكْثَرَ مَتاعاً وَرَفاهِيَةً مِنَ الْحَيَاةِ الَّتِي تحْياهَا مَعَ زَوْجِهَا النَّاسِك؛ وَلَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ تمْلِكُ إلَّا الطَّاعَةَ والانقِيادَ لَه . . .

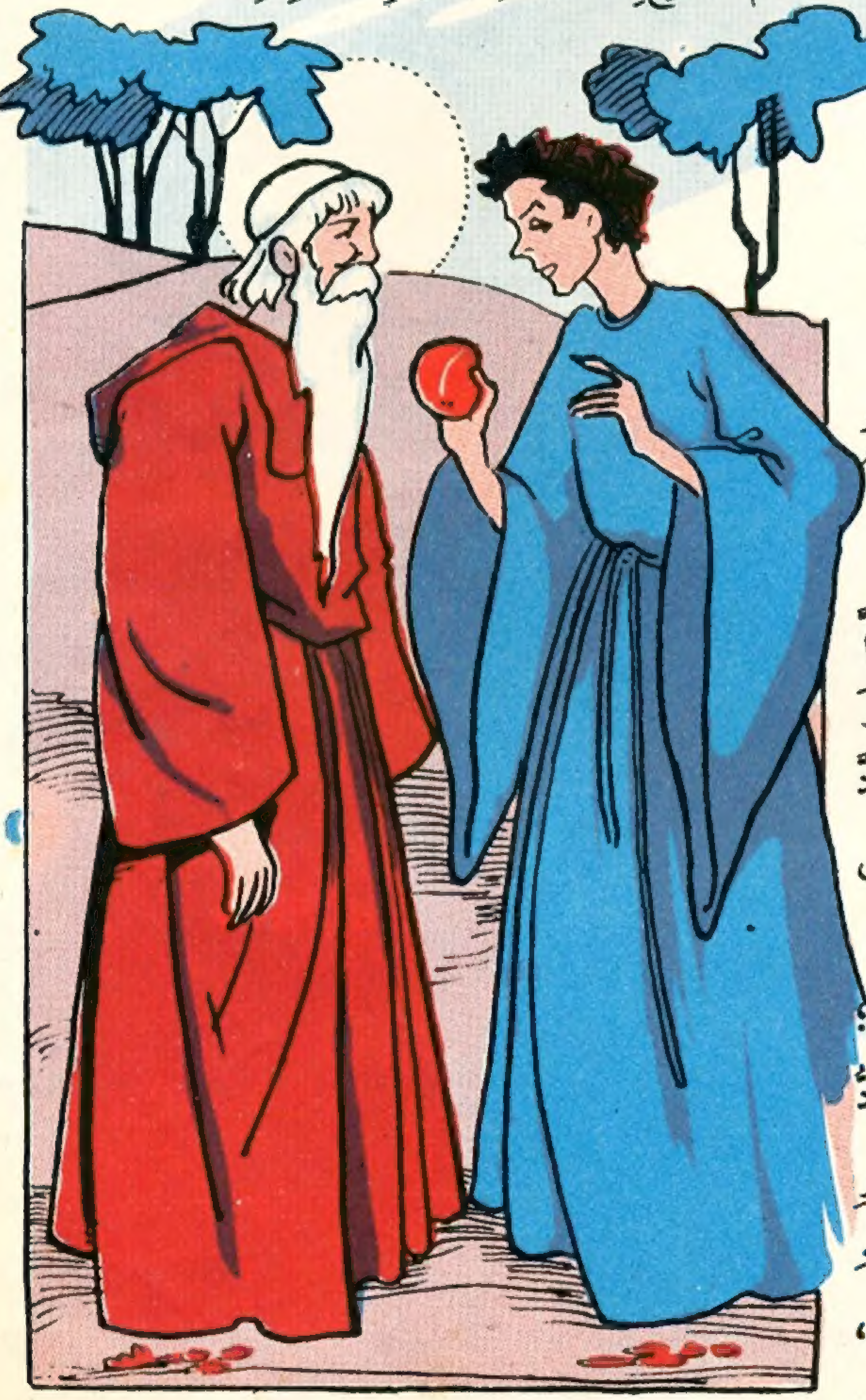
وذَاتَ يَوْمٍ وَفَدَ عَلَيْهِمَا وَافِدٌ غَرِيب ، لا يعْرِفانِ مِنْ أيْنَ جاء ؛ فَأقْبَلَ عَلَيْهِمَا ، ثُمَّ قالَ لِحَمَّادٍ النَّاسِك : لقَدْ جِئْتُكَ ومَعِي تُفَّاحَةٌ نَاضِرَة، إذَا أكَلْتَهَا عِشْتَ أبَدَ الدَّهْر، لا تَمُوتُ وَلاَ تَهْرَمُ وَلَا يُصِيبُكَ مَرَض !

ثُمَّ دَسَّ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ فَأخْرَجَ تُفَّاحَةً شَهِيَّةَ الْعِطْرِ والْمَنْظَر ؛ فَدَفَعَهَا إلَى حَمَّاد ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ السَّيْرَ إلَى حَيْثُ لَا يَدْرِي أحَد . . .

أمْسَكَ النَّاسِكُ التُّفَّاحَة ، وأخَذَ يَتَأَمَّلُهَا بُرْهَة ، ثُمَّ قَرَّبَهَا مِنْ فَمِهِ لِيأْكُلَهَا ؛ ولَكِنَّهُ لَمْ يَلْبَثْ أنْ تَذَكَّرَ زَوْجَتَهُ الَّتِي قَاسَمَتْهُ الْحَيَاةَ الْخَشِنَةَ سِنِينَ طَوِيلَة ؛ فَرَدَّ نَفْسَهُ عَنْ أكْلِ التُّفَّاحَةِ وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِه : إنَّ زَوْجَتِي أحَقُّ بأَكْلِهَا ، أوْ بِمُشَارَكَتِي فِيهَا !

ثُمَّ دَفَعَ التُّفَّاحَةَ إلَى زَوْجَتِه ، لِتَأْكُلَهَا كُلَّهَا أوْ بَعْضَهَا؛ ولَكِنَّ دَهْشَتَهُ كانَتْ عَظِيمَة ، حِينَ رَأَى زَوْجَتَهُ تَرُدُّ إلَيْهِ التُّفَّاحَة ، ثُمَّ تَقُولُ لَه : مَا فَائِدَتِي مِنَ الْحَيَاةِ أبَدَ الدَّهْرِ فِي مِثْلِ هَذَا الْفَقْرِ وهَذَا الْحِرْمَان ، فِي مَكَانٍ قَفْرٍ لَيْسَ فِيهِ غَيْرُنَا مِنَ النَّاس ؟ إنَّ حَيَاةً قَصِيرَةً فِي سَعَادَةٍ ورَفَاهِيَة ، خَيْرٌ مِنَ الْعُمْرِ الطَّوِيلِ فِي الْحِرْمَانِ والْفَقْر ؛ وإنَّنَا لَنَسْتَطِيعُ أنْ نَكُونَ أكْثَرَ سَعَادَة، لَوْ أنَّنَا حَصَلْنَا عَلَى مَالٍ يُتِيحُ لَنَا أنْ نَعِيشَ كَمَا يَعِيشُ النَّاسُ فِي رَخَاءٍ وأمْن ، فَاذْهَبْ بِهَذِهِ التُّفَّاحَةِ إلَى الْمَدِينَة ، فَبِعْهَا لِبَعْضِ الْأغْنِيَاءِ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ قَدْرَ الْمَال ؛ فَإنَّ ثَمَنَهَا جَدِيرٌ بِأنْ يَكْفُلَ لَنَا السَّعَادَةَ مَا بَقِيَ لَنَا مِنَ الْعُمْر !

لَمْ يَقْتَنِعِ النَّاسِكُ فِي بَادِئِ الْأمْرِ بِكَلَامِ زَوْجَتِهِ ،



فَأَخَذَ يُفَكِّرُ بُرْهَةً ، ثُمَّ قَالَ لِنَفْسِهِ : أَظُنُّهَا عَلَى حَقٍّ فِيمَا تَقُول ، فَمِنَ الْخَيْرِ لِي وَلَهَا أَنْ أَبِيعَ التُّفَّاحَةَ فَنَعِيشَ بِثَمَنِهَا عِيشَةً رَاضِيَةً !

ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ فَوْرِهِ إِلَى الْمَدِينَة ، وَقَصَدَ إِلَى قَصْرِ الْمَلِك ، فَلَمَّا لَقِيَهُ قَصَّ عَلَيْهِ قِصَّةَ التُّفَّاحَة ؛ فَأَدَّى إِلَيْهِ الْمَلِكُ ثَمَنَهَا وَأَخَذَهَا . . .

ثُمَّ أَمْسَكَ الْمَلِكُ التُّفَّاحَةَ يَتَأَمَّلُهَا وَيَشَمُّهَا ، وَيُرَاوِدُ نَفْسَهُ عَلَى أَكْلِهَا ؛ وَلٰكِنَّهُ تَذَكَّرَ زَوْجَتَهُ كَذٰلِك ، فَقَالَ لِنَفْسِه : وَمَا فَائِدَةُ الْحَيَاةِ أَبَدَ الدَّهْرِ إِذَا لَمْ تَكُنْ زَوْجَتِي مَعِي ؟ لَقَدْ تَحَمَّلَتْ مَعِي كَثِيرًا مِنْ مَشَقَّاتِ الْحَيَاةِ صَابِرَة ، رَاضِيَةً مِنْ سَعَادَةِ الْعَيْشِ بِالْمَجْدِ الَّذِي أَنْعَمُ بِهِ وَحْدِي ، وَالسُّلْطَةِ الَّتِي أَتَمَتَّعُ بِهَا عَلَى كُلِّ مَنْ حَوْلِي ؛ فَمِنَ الْعَدْلِ أَنْ أُكَافِئَهَا عَلَى ذٰلِكَ بِمَنْحِهَا هٰذِهِ التُّفَّاحَة ، فَهِيَ أَحَقُّ بِالْخُلُودِ مِنِّي !

وَأَخَذَتِ الْمَلِكَةُ التُّفَّاحَة ، وَلٰكِنَّهَا خَشِيَتْ أَنْ تُسَارِعَ إِلَى أَكْلِهَا ؛ فَحَمَلَتْهَا إِلَى جَنَاحِهَا الْخَاصِّ فِي الْقَصْر ، ثُمَّ أَخَذَتْ تُفَكِّرُ وَتَقُولُ لِنَفْسِهَا : إِذَا كَانَ الْمَلِكُ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْعَظَمَةِ وَالسِّيَادَة ، لَمْ تَطِبْ لَهُ الْحَيَاةُ الْخَالِدَةُ وَحِيدًا ، فَكَيْفَ تَطِيبُ لِيَ الْحَيَاةُ وَحْدِي إِذَا انْتَهَى عُمْرُهُ وَمَات ؟ فَخَيْرٌ لِي أَنْ أَهَبَ هٰذِهِ التُّفَّاحَةَ لِأَحَدٍ يَكُونُ أَكْثَرَ حِرْصًا عَلَى الْحَيَاةِ مِنِّي وَمِنْه !

ثُمَّ دَفَعَتِ التُّفَّاحَةَ إِلَى وَصِيفَتِهَا . . .

وَقَبِلَتِ الْوَصِيفَةُ الْهَدِيَّة ؛ وَلٰكِنَّهَا لَمْ تَجِدْ نَفْسَهَا أَهْلًا لِلْخُلُود ، وَلَمْ تَكُنْ تَظُنُّ أَنَّ الْمَلِكَ يَعْرِفُ قِصَّةَ التُّفَّاحَة ، فَقَرَّرَتْ أَنْ تُهْدِيَهَا إِلَيْه ، لِتُتِيحَ لَهُ حَيَاةً خَالِدَة ، يَحْكُمُ فِيهَا شَعْبَهُ بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ وَالرَّحْمَة . . .

وَانْحَنَتِ الْوَصِيفَةُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِك ، ثُمَّ قَدَّمَتْ لَهُ التُّفَّاحَةَ قَائِلَة : سَيِّدِي الْمَلِك ، إِنَّ هٰذِهِ التُّفَّاحَةَ تُتِيحُ الْخُلُودَ لِمَنْ يَأْكُلُهَا ، وَهِيَ مِلْكِي ، وَلٰكِنِّي لَسْتُ جَدِيرَةً بِهٰذِهِ النِّعْمَة ، فَاقْبَلْهَا هَدِيَّةً مِنِّي ، لِتَعِيشَ خَالِدًا لِشَعْبِك !

فَاسْتَعْجَبَ الْمَلِكُ حِينَ رَأَى التُّفَّاحَة ، وَقَالَ لَهَا : مِنْ أَيْنَ حَصَلْتِ عَلَيْهَا ؟

قَالَتْ : مِنَ الْمَلِكَة !

فَقَصَدَ الْمَلِكُ إِلَى زَوْجَتِهِ يَسْأَلُهَا : لِمَاذَا لَمْ تَأْكُلِي التُّفَّاحَة ؟

قَالَتِ الْمَلِكَة : لَسْتُ أُحِبُّ أَنْ أَخْلُدَ فِي الْحَيَاةِ وَحْدِي يَا زَوْجِي الْعَزِيز !

قَالَ الْمَلِك : كَذٰلِكَ قُلْتُ لِنَفْسِي يَا زَوْجَتِي الْعَزِيزَة ؛ فَإِنَّ الْحَيَاةَ ثَقِيلَةٌ بَعْدَ مَوْتِ الْأَحْبَاب !

وَأَطْرَقَ الْمَلِكُ بُرْهَةً يُفَكِّر ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ قَائِلًا : يَبْدُو أَنَّنَا جَمِيعًا لَسْنَا أَهْلًا لِهٰذِهِ النِّعْمَة ؛ وَخَيْرٌ لَنَا أَنْ نَرُدَّ التُّفَّاحَةَ إِلَى النَّاسِكِ الَّذِي بَاعَنَا إِيَّاهَا .

ثُمَّ دَعَا النَّاسِكَ إِلَيْه ، وَرَدَّ إِلَيْهِ تُفَّاحَتَه . . .

وَمَضَى النَّاسِكُ إِلَى دَارِهِ فِي طَرِيقِ الْغَابَة ، وَالتُّفَّاحَةُ فِي يَدِه ، وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِه : مَا أَعْجَبَ مَا أَرَى ! حَتَّى الْمَلِكُ لَا يَطِيبُ لَهُ الْخُلُودُ فِي الْحَيَاة ؟ !

ثُمَّ قَرَّبَ التُّفَّاحَةَ مِنْ أَنْفِهِ يَشَمُّهَا ، فَشَهَّاهُ عِطْرُهَا إِلَى أَكْلِهَا ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَكَدْ يُقَرِّبُهَا مِنْ فَمِه ، حَتَّى تَدَحْرَجَتْ مِنْ يَدِه ، فَاخْتَطَفَهَا قِرْدٌ وَذَهَبَ بِهَا بَيْنَ الشَّجَرِ ثُمَّ غَابَ عَنِ الْعُيُون . . .

فَوَقَفَ النَّاسِكُ بُرْهَةً يَنْظُرُ إِلَى الْأَمَام ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ سَيْرَهُ إِلَى دَارِهِ وَهُوَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ رَاضِيَ النَّفْس : لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ أَنْ يَسْعَدَ عَلَى الْأَرْض !



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

من أنباء الندوات

* أصدرت ندوة سندباد بالمطرية عدداً خاصاً من صحيفتها الأسبوعية « مجلتى » بمناسبة أعياد التحرير ، وقد حفل العدد بكثير من المقالات والأحاديث والصور التى تبرز نهضة مصر فى عهد الثورة . وقد أشرف على تحريره الأخ محيى الدين موسى اللباد .

* قامت ندوة سندباد بمدرسة المخلص – بيروت ، برحلة إلى « فوار انطلياس » وأمضى الأعضاء يومهم فى بهجة وسرور ، وقد قام الأخ أنطوان حاج الفائز بجائزة الرسم بتصوير بعض المناظر الجميلة . ويقول الأخ جورج زينة القائم بالعمل إن الأعضاء قد أعدوا طعامهم فى هذه الرحلة بأنفسهم .

* بعث إلينا الأخ فاروق إبراهيم هيبة القائم بعمل ندوة سندباد بكوبرى القبة بالقاهرة ، يقول إنه التقى فى المعسكر الصيفى للحرس الوطنى الذى أقيم فى الإسكندرية بكثير من أصدقاء سندباد وأعضاء ندواته بالسويس وبور سعيد والإسكندرية وغيرها . وقد عقدوا اجتماعات « بكابينة » الأخ طارق زهير بشاطئ استانلى و « كابينة » الأخ ماجد جابر عرفة بالشاطبى ، وقد تحدث كل منهم عن نواحى النشاط فى ندوته . ثم تبادلوا الرأى فيما يعود عليهم بالنفع . وقد شكر الجميع لسندباد هذه الرابطة النبيلة التى جمعهم عليها .

* تصدر ندوة سندباد بكركوك – العراق مجلة شهرية باسم « الإرشاد » ومجلة أسبوعية باسم « الندوة » ويقول الأخ إكرام صديق القائم بالعمل إن الندوة لديها مكتبة تضم أكثر من ثلثمائة كتاب فى العلوم والآداب والقصص . وإنها تقوم برحلات أسبوعية إلى الجهات القريبة .

رجاء

يرجو سندباد أصدقاءه الذين تتغير عناوينهم أثناء العطلة الصيفية ، أن يدونوا عناوينهم المؤقتة فى رسائلهم .

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد



عبد الفتاح حسن محمود المصرى

محرم بك : الإسكندرية

١٥ سنة

هوايته : السباحة والسينما



عبدالعزيز عبدالله الزامل

المدرسة الثانوية

المنامة : البحرين

هوايته : المراسلة



محمد بن عبد الجليل

الدار البيضاء : مراكش

١٥ سنة

هوايته : الصحافة



محمود عبد الفضيل

السيدة زينب : مصر

١٤ سنة

هوايته : الصحافة





على البقلوطى

صفاقس : تونس

١٧ سنة

هوايته : الصحافة

ندوات جديدة فى البلاد العربية

* الأردن – الخليل – مدرسة الحسين بن على .

محمد سلامة المجالية ، فتحى زلوم ، عبد الوهاب زاهد ، زهدى الشريف ، عيسى حسن ، ماجد زلوم ، عونى الصاحب ، محمد صالح أبو زعرة ، عبد العفو عبيد ، وليد كمال بدر ، عدنى دنديس ، مرتضى عبد النبى ، محمد الحورانى ، أنور الجنيدى ، نظام الجنيدى ، محمد حلمى عبد الهادى ، سعدى مودى .

معرض الندوة



مصر الخالدة

بريشة :

عفاف فريد

ندوة سندباد بشبرا . مصر

ندوات جديدة فى مصر

* مصر الجديدة – مدرسة الأميرة فريال

مرفت فهمى عبد اللطيف ، سلسبيل عبد الوهاب ، هدى الحلبى ، باهر محمد رجب ، سعاد خميس

* حلوان الحمامات : مدرسة حلوان الابتدائية

موريس فوزى جندى ، رمضان على أحمد ، سيد أحمد مصطفى ، أمين عبد المعطى ، حمدى الجوهرى ، تاج الدين علام ، سعد البقرى

* مصر الجديدة – شارع إسماعيل رمزى (٣٤)

محمد عبد الغفار محمد ، محمود عبد الغفار محمد ، عبد الله عبد الرحمن العلمى ، حسين حسن السوركى ، محمد شريف ذو الفقار ، فكرى محمد على ، سعيد عباس العدوى ، رفعت عباس العدوى ، طلعت راغب المنشاوى ، أحمد سيد حسين ، محمد محمود محمد ، أصيل ونيس رزق ، فريد عزيز عبيد ، على محمد عبد الكريم ، محمود محمد شاطر ، سيد محمد على ، محمد عبد العال سعد ، حسن إبراهيم على

أساطير شعبية

من الهند

سأل « بورنيو » أباه :

لماذا تسقط القطط على أرجلها ، إذا رميناها من مكان عال ، ولا تسقط على رأسها ؟

قال أبوه : إن لذلك قصة يا بنى ، فاسمعها :

منذ زمن بعيد جداً ، قبل أن يألف القطط الإنسان ويعيش معه فى مكان واحد ، خرج أمير من أمراء الهند للصيد وحيداً ، فلما تعب ، أوى إلى ظل شجرة ليستريح ، فغلبه النوم . . .

وبينما هو نائم ، تسلل ثعبان من جحره ، وزحف إليه ليلدغه ، والأمير نائم لا يدرى . . .

وكان فوق الشجرة قط ؛ فلما رأى الثعبان يزحف نحو الأمير ليلدغه ، رمى نفسه من فوق الشجرة على الثعبان ، ثم انقض عليه ، وأنشب فيه مخالبه فقتله ، ونجا الأمير من سم الثعبان . . .

وكان الملائكة فى السماء ينظرون ، فسرهم ما فعله القط ، فطلبوا إلى الله أن يكافئه على شجاعته ؛ فكانت مكافأته ، هو وأولاده وأحفاده وجميع القطط على ظهر الأرض من بعده ، أنهم حين يسقطون على الأرض من مكان عال ، لا يسقطون على رءوسهم ، وإنما يسقطون على أرجلهم ، حتى لا يصابوا بسوء .

من إيران

اشتهر طبيب فارسى ، فى قديم الزمان ، بالقدرة على شفاء المرضى وعلاج الأدواء المستعصية ؛ فذاع صيته فى جميع البلاد وقصده المرضى من كل فج يطلبون الشفاء عنده . . .

وكان برغم شيخوخته وهرمه ، قوىّ البدن ، صافى الذهن ، جمّ النشاط ؛ كأنه شاب فى العشرين ؛ وكان هذا سبباً آخر لاعتقاد الناس فى براعته الطبية وخبرته فى الصحة . . .

فلما شاخ وهرم وأدركه ضعف السن قال له أصحابه : ليتك ألّفتَ كتاباً فى الطب ينتفع الناس به بعدك ؛ فإنك إن مُتَّ قبل أن تؤلف كتاباً يجمع علمك وخبرتك ، كان موتك خسارة كبيرة على الناس ، ولم يجدوا بعدك طبيباً مثلك !



قال لهم : صدقتم ، ولابد أن أؤلف كتاباً يجمع خلاصة علمى وخبرتى ، فينتفع به الناس بعدى ، ويستغنون به عن طلب العلاج عند طبيب غيرى ؛ فإذا كان الغد فاحضروا إلىّ لأدفع إليكم الكتاب الذى سأؤلفه الليلة !

فلما كان الغد ، حضر أصحابه ليروا الكتاب الذى ألفه فى الليل ، فرأوا بين يديه مجلّداً فخماً ، كبير الحجم ، كثير عدد الصفحات ، لا يتسع اليوم لقراءته ، فضلا عن تأليفه ؛ فعجبوا لقدرة ذلك الطبيب الشيخ ، وقال بعضهم لبعض همساً : كيف استطاع هذا الرجل العجيب أن يجمع كل تجاربه وخبرته الطبية فى كتاب ، وأن يؤلفه فى ليلة !

ثم سألوه أن يدفع إليهم ذلك الكتاب ليقرءوه ، ولكنه أبى ، وقال لهم : لا حاجة بكم إلى قراءته اليوم وأنا معكم ؛ فإذا أنا متُّ فخذوه واقرءوه ، فستجدون فيه كل علم الصحة وخبرة الطب !


وعاش الطبيب بعد ذلك سنين طويلة ثم أدركه أجله ، فسارع الملك والوزراء وعظماء المملكة إلى داره ، ليأخذوا ذلك الكتاب من خزانته ويعرفوا ما فيه . . .

وجلس القوم حول مائدة ، ووضعوا المجلّد الضخم بين أيديهم ، وأخذوا يقلّبونه صفحة صفحة وهم يعجبون ، لأن كل صفحاته كانت بيضاء ، ليس فى صفحة منها كلمة واحدة مكتوبة ، إلا صفحة واحدة فى آخر الكتاب ، كان مكتوباً فيها بضعة أسطر ، هى :

- رأس خال من الهموم . . .
- أرجل دافئة عند النوم . . .
- معدة غير مكتظة بالطعام . . .

هذه هى كل قواعد الصحة ، وكل خبرة الأطباء ، وكل أسباب طول العمر فاعرفوها تصحوا وتسعدوا وتعيشوا مئات السنين !

وهكذا جمع ذلك الطبيب البارع فى أسطر قليلة ، ما لا تتسع له مجلّدات ضخمة من عالم الطب ...


زوزو
المغامر
ألف متر تحت سطح البحر
-١-
صيد الجاندوفلي
وضع موريللي
أنا مغرم بأكل فاكهة البحر، وسأذهب للبحث عنها هناك، بين الصخور!
هذه الصخور ملساء، تجرح قدمىّ بأسنتها الحادة!
يالحظ! هذه الصخرة مملوءة بالجاندوفلي الكبير..!
ما ألذ هذا الطعام ممزوجاً بعصير الليمون!
لقد أكلتُ ٤٧ قطعة منه وأريد المزيد، وأظن أن هذه الصخرة البعيدة مملوءة منه!
آه... لقد جرحت هذه الصخرة قدمىّ..!
النجدة... ياماما!
الماء ملح... ويجب أن أقفل فمي لئلا أغرق..!
ياساتر... لقد هلكت..!
الحمد لله.. لم تصبني هذه السمكة بسوء!
ما أروع منظر قاع البحر... لولا أن ماءه ملح..!
لقد أكلتُ ٤٧ قطعة في الدفعة الأولى والآن ٥٣ قطعة، فالمجموع ١٠٠ قطعة من الجاندوفلي، ولذا أشعر بعطش، فلنعُد إلى الشاطئ!
ماهذا العطش؟ بطني منتفخ ورأسي يدور!
يالحظ..! بطيخ..! هو أحسن من الماء في إزالة العطش..!
لقد زال عطشي. أنا مبسوط، ولكن رأسي يدور..!
آه... ياماما... إني مريض، سأموت!
!
لقد استمر ثلاث ساعات وهو يأكل الجاندوفلي، ثم أكل بطيخة كاملة... إنه مجنون!
هذا الغلام مصاب بحمى شديدة، ويجب نقله إلى المستشفى..!
يتبع

هل تعلم؟

* أن الصنوبر ينمو على ساحل البحر الأبيض ، وتتخذ كتله مهاداً لقضب السكك الحديدية .

* أن الحوت يعيش فى المياه القطبية أو على الجليد الذى يطفو على الماء وهو يصاد لجلده ولحمه وشحمه .

* أن الكاكاو شجر يشبه شجر البن ، فيحتاج إلى جو مناخه حار ، وهواؤه رطب ، وإلى شىء يحميه من العواصف ، ولذلك تراه يظلله شجر الموز .

* أن دودة القز تكون فى أول أمرها بيضة صغيرة صفراء ثم بنفسجية ، ثم خضراء ، ثم بيضاء تقريباً ، وبعد أن تفقس تتغذى من أوراق شجر التوت .

* أن أول من ضرب الدنانير والدراهم فى الإسلام هو عبد الملك بن مروان .

* أن العصفور ينقر برجليه ويطير بسرعة ويتغذى بالحبوب والفواكه والديدان وغيرها ، ويكون عشه من الحشيش والحطام ونحوها ، ثم يبطنه ببطانة ناعمة .

* أن الناس كانوا فى الأيام الأولى يتخذون ملابسهم من جلد الحيوان الذى يصيدونه .

* أن قدماء المصريين قصدوا من بناء الأهرام أن يوجدوا مكاناً خفياً حصيناً يدفن فيه الملك بعد موته ، لذلك تجد فى هرم خوفو مزالق كثيرة تجعل الوصول إلى مرقد الملك صعباً .

* أن ملوك أوربا كانوا فى القرون الوسطى لا يتميزون من الأشراف إلا باللقب ، فليس لهم موارد ثابتة يجمعون منها المال ، ولا جيش منظم يدفعون به عن أنفسهم ، وكثيراً ما حدث أن الأشراف يحاربون الملك وينتقصون أملاكه ويكسرون شوكته .

* أن النحل يتخاطب بقرنين فى أسه ، والنحلة لها أربعة أجنحة وست أرجل ، والملكة تضع فى اليوم بضع مئات من البيض .

* أن نابى الفيل غير متساويين وبالفك الأعلى نابان يذود بهما عن نفسه ، ويفسح بهما طريقه فى الغابات . وهو يلعب مع الأطفال ومع ذلك فهو كالجمل لا ينسى الإساءة .

كلمات خالدة فى الاعتدال

* الاعتدال هو الخيط الحريرى ينتظم فيه لؤلؤ الفضائل .

هول

* حتى ونحن ننشد أحسن الأشياء يجب أن نكون هادئين .

شيشرون

* إن تسلق الوعر من التلال يحتاج إلى إمهال الخطى .

شكسبير

* لكى نعمر طويلا يجب أن نعيش ببطء .

شيشرون

* الاعتدال رفيق الحكمة ولكنه لا يعرف العبقرية .

كولتون

* خير ما فى الحياة من مسرات لا يخرج عن حلقة الاعتدال .

تبر

* الرجل الفائق يحب البطء فى أقواله والنشاط فى أعماله .

كونفوشيوس

* إن الجدول الصغير يجرى برفق وتؤدة ولكنه يحيى كل ما يمر به .

شفتشين

* كل ما زاد عن الاعتدال كان أساسه متزعزعاً .

سنيكا

* الملذات الرقيقة هى التى تعيش كثيراً ولسنا قادرين على التمتع طويلا بالملذات العظيمة .

بوفى

* أعرف رجلا كان إذا رأى جماعة تتعجل الاستنتاج قال لهم : تريثوا قليلا حتى نسرع إلى بلوغ الغاية .

بيكون

* الاعتدال هو المركز الذى تلتقى فيه جميع الفلسفات الإنسانية والإلهية .

هول

* الخروج عن الاعتدال انتهاك لحرمة الإنسانية وإنما تعرف عظمة النفس الإنسانية بقدرتها على الاعتدال لا بقدرتها على التجاوز .

باسكال

ندوات جديدة من مصر والسودان ومن البلاد العربية

● حلوان الحمامات : المدرسة الابتدائية

محمد حسن حامد ، سعيد أحمد محمد ، عوض عبد الغنى ، محمد أحمد محمد ، عبد الباقى أحمد ، عصام حسن ، على محمد على سويلم

● القاهرة : شارع كامل صدقى رقم ٦٣

ناجى أنجلو زكى ، صفوت عزيز عبد السيد ، إدوار عزيز ، مجدى عزيز ، يسرى قديس ، عدلى لطيف

● حلمية الزيتون — مدرسة عين شمس الإعدادية

يحيى نعمان محمد حمزه ، فخر الدين محمد مصطفى ، إسماعيل عمر أمين ، سمير محمود حمزه ، زكريا محمد حمزه ، ضياء الدين محمد ، أمين عمر أمين

● الزيتون — مدرسة الزيتون الإعدادية

مصطفى على فهمى ، علاء الدين فهمى ، ماهر خليل ، ناجى محمد كامل ، سامى يوسف ، محمد محمود محمد

● عراق — كربلاء — المدرسة الثانوية

عبد الحسين نورى ، جعفر عبد الرازق ، سيد راضى سيد ، هادى صالح عطار ، عبد الإله جواد

● عراق — بغداد — كليه بغداد

باسل ممتاز عارف ، نزار عبد العزيز ، نهاد عبد العزيز ، براق ممتاز عارف

● سوريا — دمشق — شارع خالد بن الوليد رقم ١٢

على الشماط ، غازى الشماط ، طالب الشماط ، سعيد بدوى ، محمود بدوى ، فيصل الشماط ، سنية الشماط ، مصطفى الشماط ، أحمد الشماط

● المدينة المنورة — المدرسة الناصرية

مصطفى محمد بليلة ، على ضياء الدين ، أحمد محمد شنقيطى ، نزار عبيد مدنى ، جميل حسين رشوان ، عبد الله مصطفى ، إسحاق أفغانى ، أياد أمين مدنى ، عبد الفتاح رجب ، عبد الكريم هنيدى ، عبد الرحمن راجح

المهن الأربعة المباركة

منذ بدأت حياة الإنسان على الأرض ، ظهرت أربع مهن مباركة ، كانت السبب فيما نرى عليه الإنسانية اليوم من تقدم ورقى . . .

وهذه المهن المباركة هى الفلاحة ، والبناء ، والحدادة ، والنجارة .

وقد سايرت هذه المهن حاجة الإنسان ، فطرق أبوابها ، واشتغل بها ، وسهّل بها كثيراً من شئون حياته الصعبة . . .



وكان بدء هذه المهن بسيطاً سهلا ، لا يتجاوز بها الإنسان استثمار أرضه ، والعمل على ما يحفظ حياته وحياة أولاده .

ولو فكرت قليلا لعلمت أن هذه المهن الأربعة هى خير المهن ، لأنها ألزم ما يكون للإنسان ، وأشدها ضرورة لراحته وتقدمه . . .

فالفلاح يزرع الأرض ، ويستنبت مختلف الحبوب والثمار ، ويعطينا القمح ، والذرة والفول ، والأرز ، والعدس ؛ ولولاه ما كان الخبز الذى لا يستغنى عنه أحد ، غنيّاً كان أم فقيراً ، صالحاً كان أم طالحاً . . .

والحداد ضرورى كالفلاح ، فهو الذى يصنع للفلاح محراثه الذى يشقّ به الأرض ، ومنجله الذى يحصد به الزرع . وهو الذى يصنع للنجّار قادومه ومنشاره ، ويصنع للمحارب والمدافع عن وطنه سيفه ورمحه ومدفعه وبندقيته . . .

والنجار يصنع النوافذ والأبواب والمقاعد والأسرّة ؛ ويساعد الفلاح والحداد والبناء ، بما يهيىء لهم من آلات . . .

والبناء يسوّى الأحجار ، ويشيد المنازل الصغيرة ، والقصور الشاهقة ، ويجدّ ويكدّ طول النهار ، كزملائه الفلاح والحداد والنجار ، ليقينا حرّ الصيف



وبرد الشتاء ، ويردّ عنا عادية اللصوص والحيوانات المؤذية . . . وهو الذى يبنى لنا بيوت العبادة والدرس ، كما يقيم دور اللهو والمرح . . .

ولعل قائلا يقول : إن التجارة مهنة شريفة مباركة أيضاً . وهذا حقّ لا ينكر ، ولكن التجارة ، وغيرها من المهن الأخرى ، لم تنشأ إلا بعد أن تطورت حياة الإنسان ،



وزادت مطامعه ، واتسعت آماله ، وأخذ يسعى وراء المغامرة والكسب . . .

فهل فكرت أيها الصديق الصغير فى الفلاح والبناء والحداد والنجار ، وأنت تراهم فى أعمالهم الشاقة ؟

هل فكرت فيما يقدمونه لنا من نفع وفائدة ، مقابل أجر زهيد ؟

إنك ترى أعمالهم كل يوم ، وتمر بها كل لحظة ، وتشاهد أثرها حولك ، فى البيت ، وفى المدرسة ، وفى الطريق ... فهل فكرت فى جهدهم العظيم الذى



يبذلونه فى سبيل راحتنا ؟ وهل فكرت فى تعبهم المضنى الذى يتحملونه فى سبيل حصولهم على رزقهم ؟

إذا فكرت فى التاجر الكبير ، فلا تنس أنه يبيع ما أنتج الفلاح . . .

وإذا شاهدت الأثاث المريح الخلاّب ، فلا تنس النجار . . .

وإذا رأيت العمارة الضخمة ، فلا تنس البناء . . .

وإذا افتخرت بجيش وطنك وسلاحه ، فلا تنس الحداد .

لنفكرْ فى هؤلاء الأبطال ، ولنذكرْهم بالثناء والإعجاب ، ولنحترمهم ، ولنقدّرْ حسن صنيعهم ، ولو كانوا أميين جهلاء . . . فإننا مدينون لهم بكل ما نتمتّع به من راحة ونعيم !



الرحلة الرابعة ـ ٣٣

قال سندباد :

نمتُ نوماً عميقاً ، فلم أفتح عينيَّ منذ توسَّدتُ ذراعى فى الصباح على شاطئ البحر . حتى سمعت نداءً قريباً منى وقد اصفرَّت الشمس للمغيب ؛ فنظرت حولى كالمذهول لا أدرى أين أنا . فوقعت عينى على أصحابى بالقرب منى . وكانوا نائمين فاستيقظوا مثلى على النداء ؛ وكان الذى ينادينا هو أبو الإسعاد، وقد عاد من رحلته بعد أن ذهب بشرس إلى حيث لا ندرى ...

فلما رأيت أبا الإسعاد تذكرت كل ما كان من حوادث الأمس ؛ فقلت له : أين ذهبتَ بشرس ؟

قال هو ينظر حواليه : حدِّثونى أولاً أين الشيخ ، فإنى لا أراه بينكم !

فنظرتُ حواليَّ مثله . نظر أصحابنا جميعاً ، فلم نر الشيخ ، وداخلنا قلق شديد لغيابه ؛ وزاد قلقى حين تذكرت الذئاب العاوية . وخفتُ أن يكون ذئب منها قد انفرد به فافترسه ، فهببت واقفاً وأنا أقول : هيا يا أصحابى نبحث عن شيخنا ، فإنى خائف عليه أن يأكله الذئب وهو شيخ ضعيف لا يقوى على الدفاع عن نفسه ...

قال أبو الإسعاد : الذئب !

ثم أخذ يُرسل من فمه عُوَاءً متصلاً : هَوْ هوْ ...

فعوى أصحابنا جميعاً : هوْ هوْ هاوْ ...

فلم نلبث أن سمعنا فى الناحية الأخرى من الجزيرة عواء يجيبنا : هَوْ هاو...



فلم يكد أصحابنا يسمعون ذلك العواء يجاوبهم من بعيد حتى ارتعبوا وكفُّوا عن عوائهم واتجهوا نحو الزورق فارين ، غيرى وغير أبى الإسعاد ...

ولم يكن بقائى عن شجاعة ، وإنما وقع فى ظنّى أن هذا العواء الذى يطرق أذنىَّ من بعيد ما هو إلا صدَى العُوَاء الذى يرسله أصحابنا ؛ ولكن أصحابنا كفُّوا ولم يكفّ العُواء الصادر من بعيد ، فخاب ظنى ، وامتلأت نفسى رعباً كذلك ، ورأيت رجلىَّ تسرعان بى مثلهم نحو الزورق ...

ولكن أبا الإسعاد نادانا من ورائنا وهو يضحك ساخراً : عودوا أيها الشجعان ، فليس فى الجزيرة «تماريد» غيركم ، وإنما هو شيخكم يجاوبكم بعوائه لتطمئنوا عليه ...

فبدَّدت ضحكة أبى الإسعاد خوفى ، ونظرت ورائى ، فإذا الشيخ قادم من بعيد . فرجعت خجلا . ورجع أصحابى ...

وكان الشيخ قد صحا قبلنا من نومته ، فتركنا نياماً وذهب يجوس خلال الجزيرة مستطلعاً ؛ فلما سمع عواءنا من بعيد ، فهم أننا نناديه ، فعوى مثلنا ليشعرنا بمكانه ، ثم عاد إلينا ...

وكانت هذه العَمْلة سبباً للضحك علينا والسخرية منا ؛ واتخذها الشيخ وأبو الإسعاد مادة للتنكيت والدعابة ساعات طويلة ، ونحن نضحك من أنفسنا كما يضحكان منا ، ونشارك فى اختراع النُّكت الساخرة والفكاهات ...

وكان أبو الإسعاد قد عاد إلينا بطعام كثير وماء رائق ، فأكلنا وشربنا وحمدنا الله على نعمته ...

ثم غربت الشمس . فمال الشيخ على أذنى قائلا : قد حانت الساعة فاستعدَّ ...

وكنت أظن أننا سنذهب جميعاً لانتشال الكنز متعاونين ، ولكنى فهمتُ من همسة الشيخ أنه يريدنى أنا وحدى . فشعرتُ بالقلق . وأخذتُ أنظر حواليَّ ولا أجسر على الاعتراض ...

ثم نظر الشيخ إلى أبى الإسعاد وأصحابه قائلاً : ستنتظروننا هنا حتى نعود . وأرجو ألا نغيب عنكم طويلاً ...

ثم وضع يده على كتفى وهو يقول : هيا يا سندباد . . .

فانقدتُ له طائعاً ، واتخذنا طريق الأمس متجهين نحو الشاطئ البعيد ، حيث كان الكنز مغروزاً فى قاع البحر . . .

ووصلنا إلى حيث أردنا ، وابتدأ الجَزْر ، وأخذ ماء البحر ينحسر عن الشاطئ ، فخُضْنا وراءه لنظفر بالغنيمة قبل أن يعود الماء إلى الارتفاع . . .

وكان طريقنا واضحاً ، معروفاً ؛ فقد عرفنا منذ الأمس أين الكنز ؛ ولكننا لم نكد نخوض إليه نصف المسافة حتى رأينا ظلا يتحرك على الماء ؛ فوقفت ووقف الشيخ برهة لا نتكلم ، ثم استأنفنا السير فى شجاعة ، وقد وقع فى ظنى وظنّ الشيخ أن ذلك الظل الذى رأيناه لم يكن إلا وهماً . . .

لكن الظل لم يلبث أن ظهر لأعيننا واضحاً فإذا هو حقيقة محسوسة ؛ ثم زاد وضوحاً فإذا هو إنسان ؛ ثم اتّضح وبان فإذا هو حنظل الشرِّير ، وكان يقصد مثل قصدنا ليستولى على الكنز . . .

وكنتُ أتوقَّع كل مفاجأة إلا هذه المفاجأة ، فتسمَّرت رجلاى فى رمل القاع من شدة الخوف ، ولكن الشيخ شدَّنى من ذراعى وهو يقول : أسرع ؛ يجب أن نكون — ونحن اثنان — أكثر شجاعة منه وهو فرد ؛ ولن يكون الكنز من نصيبه !

واندفع الشيخ فى سرعة عجيبة وهو يجرُّنى وراءه ، وكان حنظل مندفعاً مثلنا إلى حيث نقصد . . .

ولم يكن من المعركة بُدّ ، فاشتبك الشيخ وحنظل ، وتماسكا يتضاربان ، وصاح بى الشيخ وهو يحتضن خصمه ليتجنَّب ضرباته : لا تشغل نفسك بنا يا سندباد ، وأسرع أنت إلى غايتك !

ورأيت من الخير أن أطيع ، فتركتهما واقفين يتصارعان على الرملة الرَّطبة وأسرعتُ إلى مكان الكنز . . .

ولم يكن انتزاعه من مكانه صعباً ، ولم يكن حمله ثقيلا ، فرفعته من مكانه وحملته على رأسى ، ثم استدرتُ لأعود ؛ وخطوتُ بحملى خطوات ، فلما اقتربت من ميدان المعركة سمعت الشيخ يصرخ بى : أسرع إلى الشاطئ ودَعْنا ... لقد عاد المدّ !

فأخذت أعدو بحملى نحو الشاطئ ، كأنما يطاردنى مارد جبَّار ؛ فما بلغتُ الشاطئ حتى كان الماء ورائى كالطوفان . وقد اختفت وراء أمواجه الصاخبة جثة الشيخ وجثة حنظل جميعاً .



من كل بستان

سبب العافية!

سأل طبيب شيخاً فى الخامسة والسبعين من عمره ، عن سرّ احتفاظه بصحته فى هذه السن العالية ، فقال له الشيخ :

تزوجتُ فى الخامسة والعشرين من عمري ، فاتفقتُ مع زوجتى منذ اليوم الأول على أن تلتزم هى الصمت إذا رأتنى غضبان ، وأن أغادر أنا البيت إذا رأيتها غاضبة . . .

وقد نفَّذنا هذا الاتفاق بدقة ، فلم نتعارك مرة واحدة خلال خمسين سنة ؛ وهذا هو سرّ احتفاظى بصحتى !

قال الطبيب مازحاً : أظنُّك قد قضيتَ أكثر وقتك خلال هذه السنين الخمسين الماضية خارج البيت ! . . .

قال الشيخ ضاحكاً : لا ، بل قضيتُ أكثرها فى البيت وزوجتى صامتة !

قال الطبيب : هذا هو السبب الحقيقى لاحتفاظك بصحتك !

البنك!

قلَّت النقود فى يد إحدى الأمهات ذات يوم ، فبدا لها أن تفتح حصَّالة طفلها الصغير لتأخذ ما فيها من النقود ، على أن تردَّها إلى الحصَّالة حين يأتيها مال ؛ فلما فتحت الحصَّالة لم تجد فيها قرشاً واحداً ، ووجدت ورقة بخط الأب مكتوباً فيها : أنا مدين لهذا البنك بثمانين قرشاً !

أوامر ملكية!

أراد أحد الإداريين أن يراجع ميزانية بعض الوظائف ، ليوفر منها ما يمكن توفيره ؛ فلاحظ أن فى بعض القصور وظيفة لحارس يقف فى بعض الأبهاء ، ويأخذ كل شهر خمسة عشر جنيهاً ؛ فأراد أن يعرف سبب تعيين ذاك الحارس فى ذلك المكان وليس هنالك شىء يستحق الحراسة ؛ فلما بحث واستقصى ، عرف أن الملكة كانت تمر فى ذلك البهو منذ بضع عشرة سنة ، وكان النقاشون قد فرغوا من طلائه منذ ساعات ، ولم يزل الطلاء رطباً ، والملكة لا تدرى ؛ فلما مرت بالبهو ، مسّ الطلاء طرف ثوبها ، فغضبت لذلك ، وعاقبت قيِّم القصر لأنه لم ينبِّهها إلى الاحتراس من الطلاء الرطب ؛ وعلم الملك بما حدث ، فضاعف العقوبة على القيِّم ، أمر بأن يُعيَّن حارس فى ذلك المكان . . .

وقد مضى على ذلك الحادث بضع عشرة سنة ، والوظيفة باقية ، والحارس يأخذ مرتبه فى كل شهر خمسة عشر جنيهاً ، دون أن يكون لوجوده ضرورة ؛ ولم يجرؤ أحد على إلغاء الوظيفة ؛ لأنها أنشئت بأمر ملكى ، والأوامر الملكية لم يكن يستطيع أن يلغيها أحد !

وهكذا أنفق أكثر من ثلاثة آلاف من الجنيهات ، تنفيذاً لأمر الملك ، لأن الطلاء الرطب مسّ ثوب الملكة منذ بضع عشرة سنة !

اعترافات ...

وعدنى صاحبى «محمود» أن يزورنى فى التاسعة من صباح اليوم ، ليساعدنى بخبرته فى إصلاح دراجتى ؛ فأعددت كل ما يلزم لهذا العمل ، وجلست أنتظره ، ولكن الساعة تجاوزت العاشرة ولم يحضر ؛ فغاظنى هذا غيظاً شديداً ، وظهر غيظى على وجهى ولسانى ، وقصدت إلى التليفون لأكلمه وأوبخه على خلف الوعد . . .

وكان جدّى جالساً على كرسيِّه بالقرب منى ، فعرف ما أريده حين رآنى أدير قرص التليفون ، فقال لى فى هدوء : إنى لا ألومك على غضبك ، ولكن عليك ، قبل أن تكلم صديقك ، أن تسأل نفسك سؤالين ، هما : ما هو الغرض الذى تريده ؟ وما هو خير الطرق للوصول إليه ؟ فإذا كان غرضك هو أن تشفى غليلك بتوبيخ صديقك وإيلامه ، فافعل ، وقل له ما تريد ؛ أما إذا كان غرضك هو أن يساعدك فى إصلاح الدراجة ، فإن خير الطرق للوصول إلى ذلك ليس هو التوبيخ ، ولا الإيلام بالقول الغليظ فى التليفون ، بل التحدث إليه بهدوء ولطف ، لتسأله هل يستطيع أن يحضر إليك بعد الظهر لأداء هذه المهمة ، إن كان وقت الصباح لا يلائمه؟

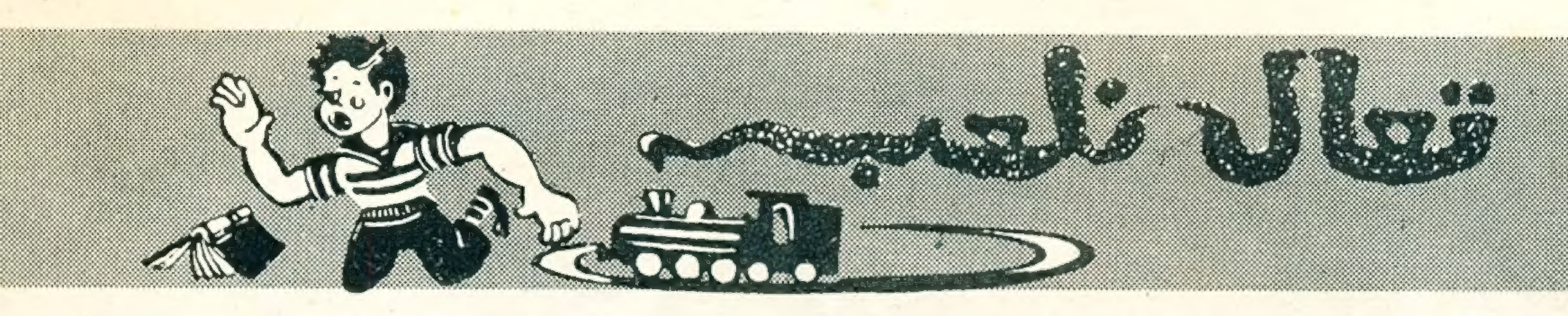
وكان للطريقة التى حدثنى بها جدّى أثر بالغ فى نفسى ، فكلَّمت صديقى بلطف فى التليفون ؛ فحضر إلىّ بعد الظهر ، وساعدنى على إصلاح الدراجة...

ومنذ ذلك اليوم ، إذا وقعتُ فى مثل هذا المأزق ، أتخلص من الغضب بتوجيه هذين السؤالين إلى نفسى :

ما هو الغرض الذى أريده ؟

وما هو خير الطرق للوصول إليه ؟

بهاء الدين محمد فراج

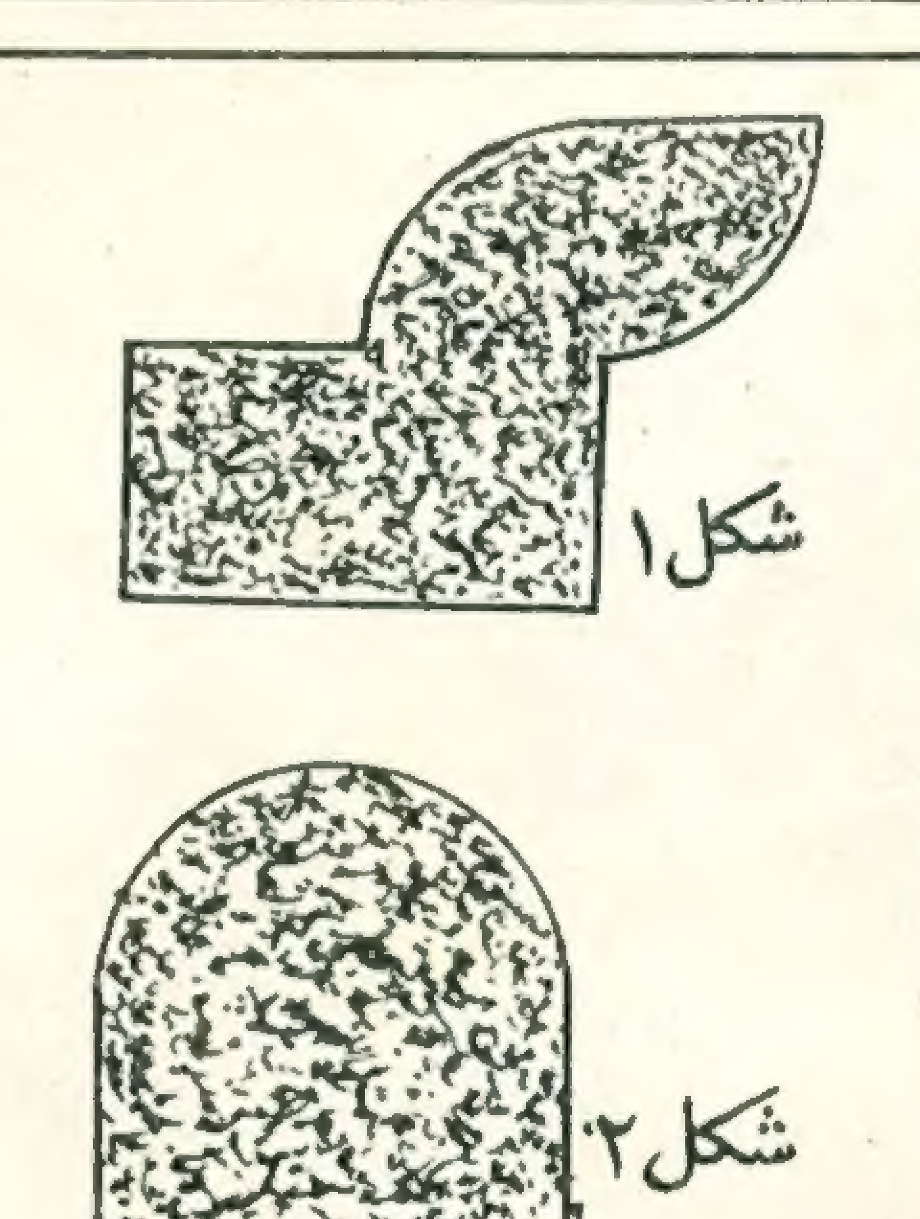


علبة على شكل فراشة

القاع

يمكنك أن تعمل مثل هذه العلبة لتستخدمها فى حفظ الأشياء ، بالطريقة الآتية :

* انقل هذا الرسم على ورق الكرتون ، واستعمل مقطعاً حاداً فى قطع حافات الشكل عند الخطوط السوداء الثقيلة .
* اطو الجوانب الثلاثة إلى أعلى عند الخطوط المنقطة التى فى القاع .
* ثم اطو الأجزاء المظللة عند الخطوط المنقطة ، وألصق كل لسان فى الجانب المجاور له بمادة لاصقة مثل السيكوتين .
* ثم لون العلبة بالألوان التى تروقك .



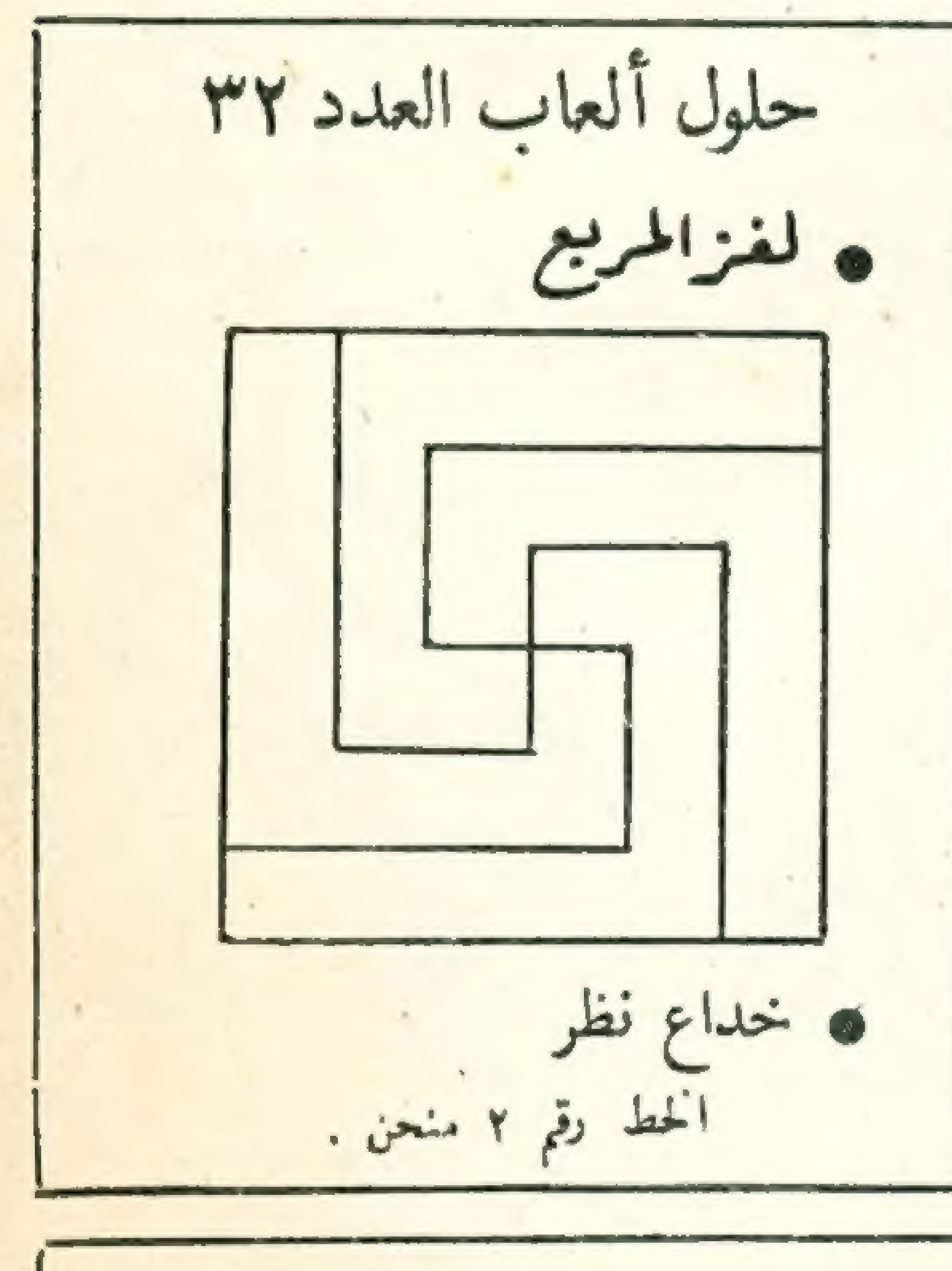
* انقل الشكل رقم ١ على الورق الكرتون ، ثم استخدم المقص فى قطع حافاته .
* حاول أن تقطع الشكل ١ إلى قطعتين يمكن تكوين الشكل ٢ منهما .

هل تعلم ؟



استخدم طابع البريد المصرى هذا فى سنة ٢٦٠٠ قبل الميلاد ، أى منذ حوالى ٤٥٠٠ سنة

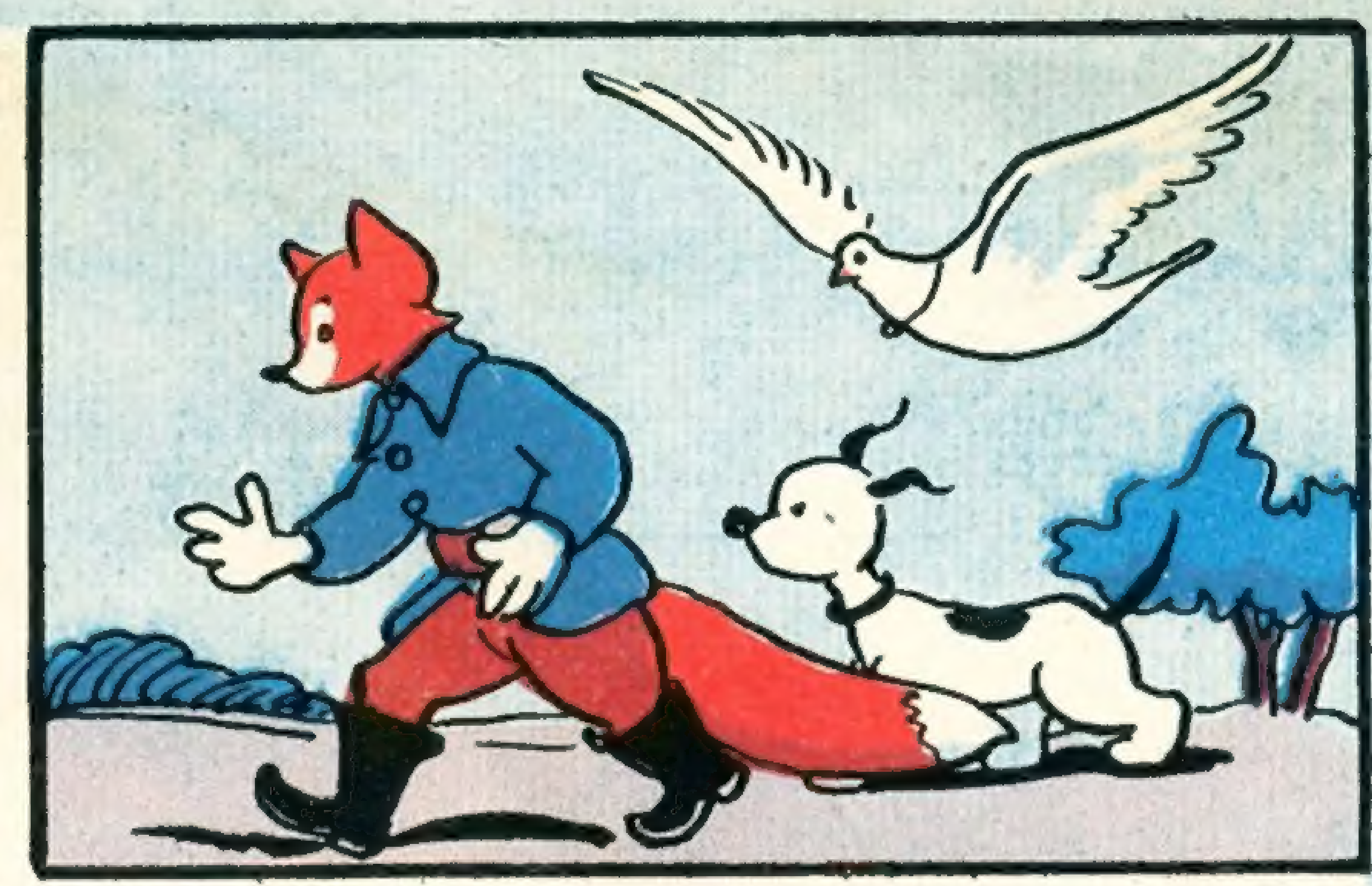
حلول ألعاب العدد ٣٢



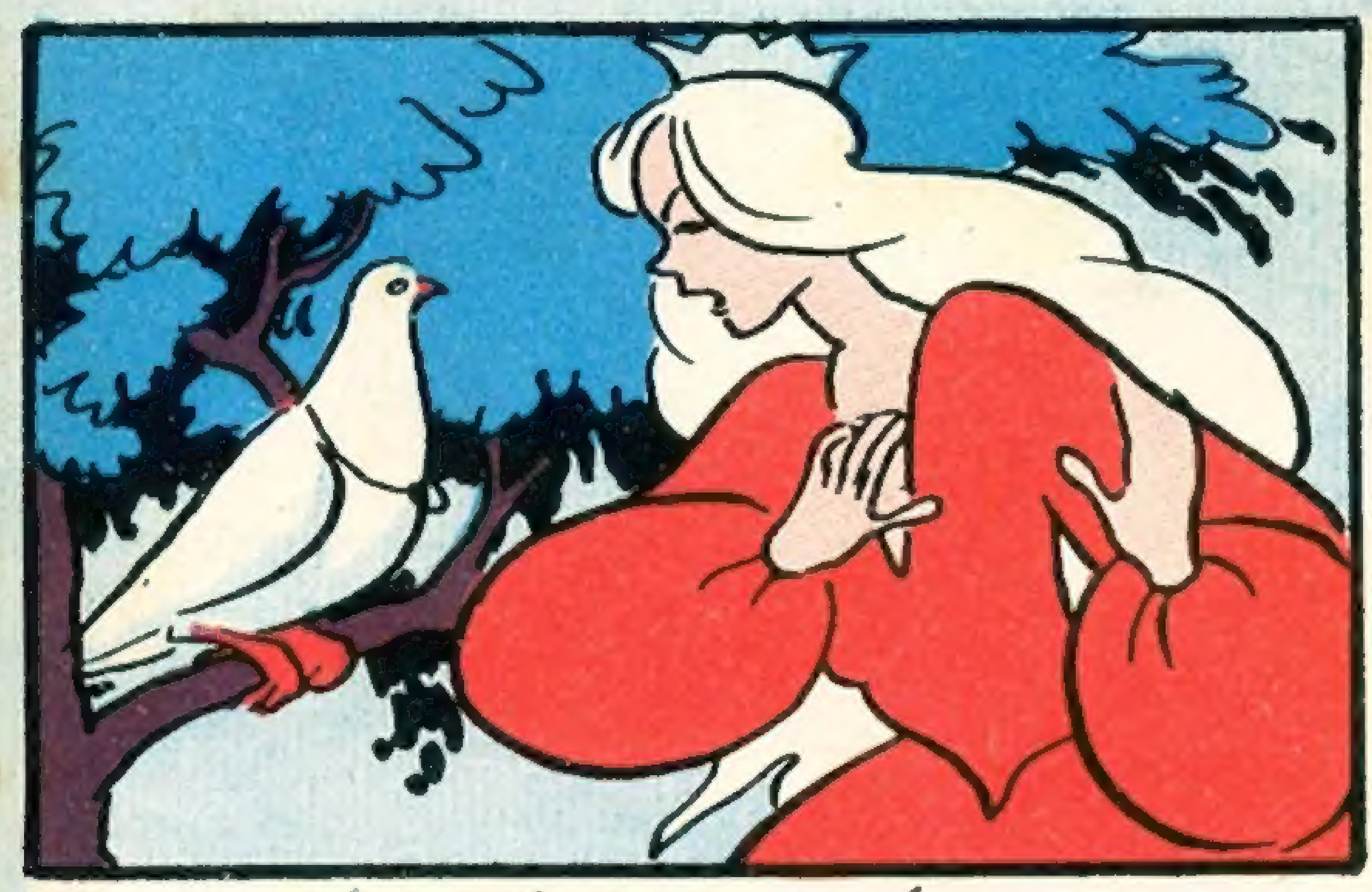
* لغز المربع
* خداع نظر

الخط رقم ٢ منحن .

نمرود يبحث عن سندباد!



١ — فرحت نجاة فرحاً شديداً حين رأت نمرود، فأسرعت إليه لتتعرف من يمشي معه؛ ولم تكد تلمح ذيل الثعلب حتى عرفته، فطارت مسرعة إلى أميرة الغابة لتخبرها...



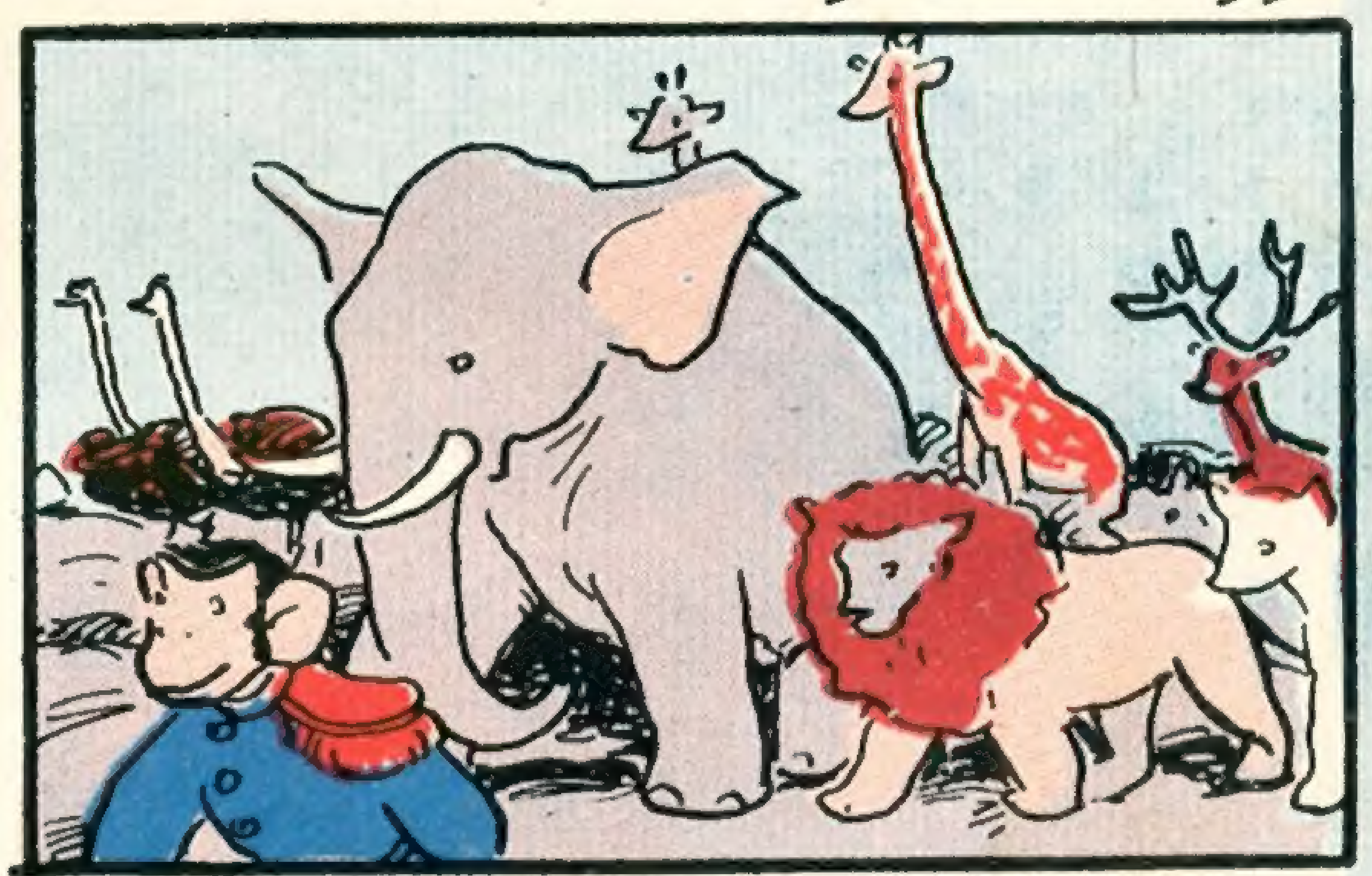
٢ — قالت الأميرة: ومن أين للثعلب ثياب مثل ثياب بوسى! قالت نجاة: إن الثعلب يا أميرة، صاحب مكر وحيلة؛ ولكنه برغم مكره وحيله، لم يستطع إخفاء ذيله!



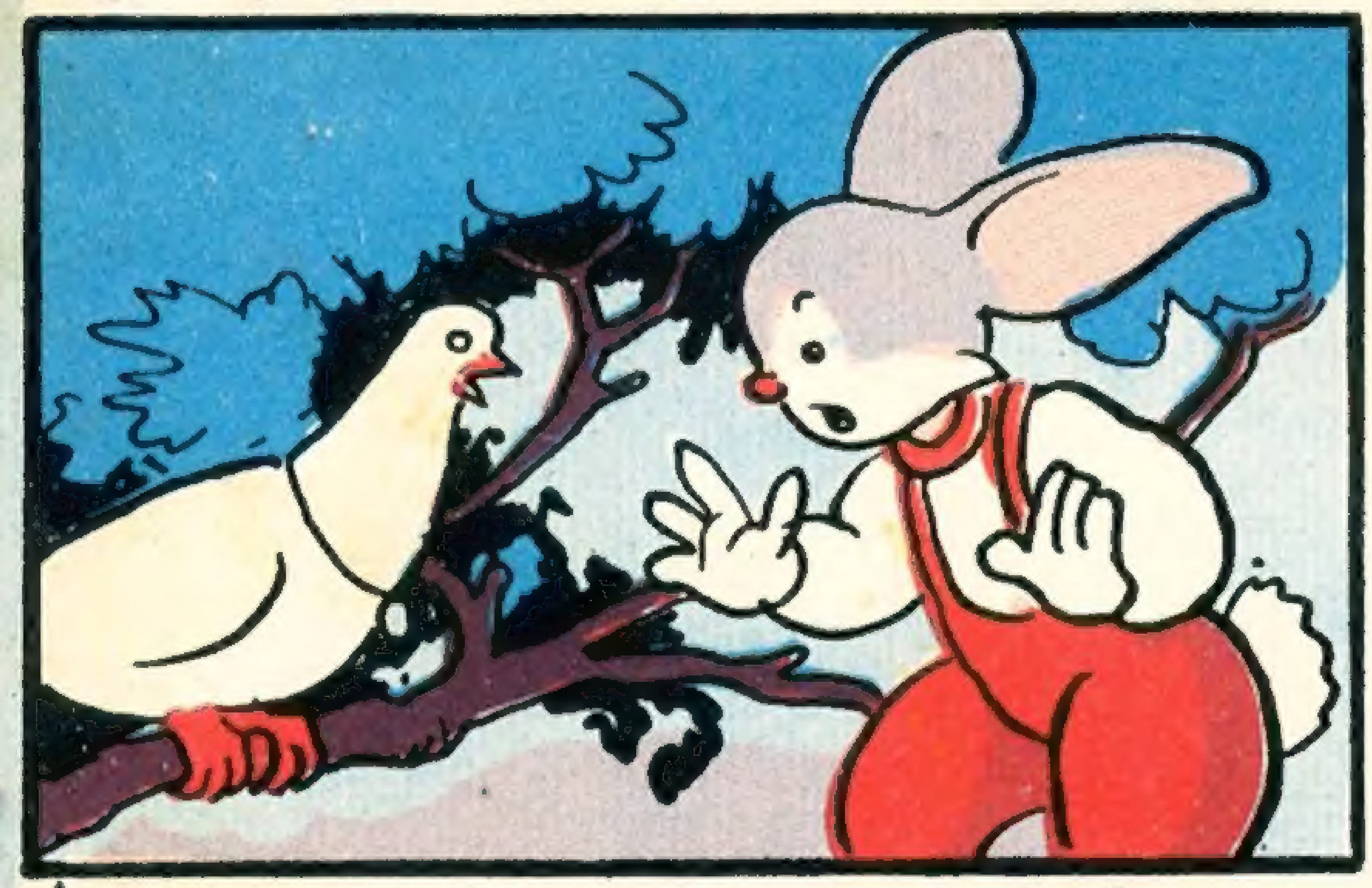
٣ — صاحت الأميرة في أتباعها: يا رئيس الشرطة، يا حيوانات الغابة، هيا فأدركوا ضيفكم نمرود، من سوء تدبير الثعلب! أسرعوا قبل أن يفوت الأوان...



٤ — نفرت حيوانات الغابة جميعاً، لتدرك الثعلب؛ ومشى الرئيس أمام الموكب مختالاً وهو يقول: لا بد من تأديب الثعلب الخادع، بهمة الرئيس البارع!



٥ — ورأت الحمامة جيش الغابة في طريقه إلى نمرود والثعلب، فقالت ساخرة: لا يستطيع تأديب الثعلب الجبان، إلا أرنباد وبادي باد وأبو الشوارب الشجعان!

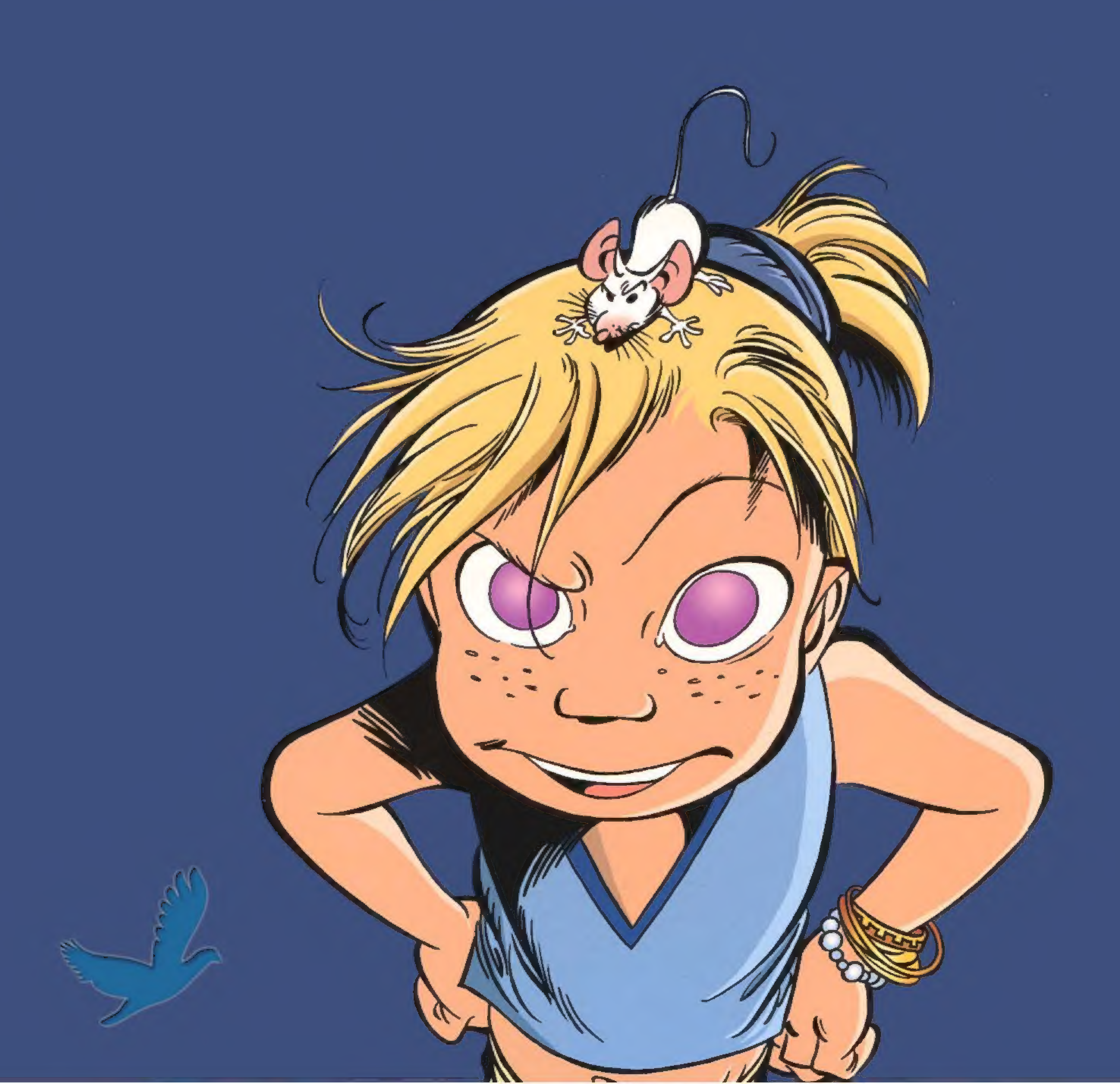


٦ — ثم طارت نجاة إلى أرنباد فأخبرته الخبر؛ فجمع أرنباد قادة جيشه، ليبحثوا الأمر، ويدبروا الخطة، للقضاء على الثعلب الفاجر، وعلى كل ثعلب غادر!

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
BLUE
BIRD
www.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

